

## تفسير سورة آل عمران من الآية ٤١ إلى ٧١ - لفضيلة الشيخ خالد إسماعيل

خالد إسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا بيد الله فلا مصل له من يضل فلا هادي له  
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ايها الاخوات والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا  
بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم -  
00:00:17

الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحثتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في سورة ال  
عمران عند قول الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء. انتهي من هذه - 00:00:40

الجملة وعرفنا ان هذه الآية لها صلة وثيقة بمقصد سورة ال عمران سورة ال عمران كما عرفنا سورة تثبيت يثبت المؤمنين على  
الاسلام بدفع الشبهة العلمية والعملية الشبهة العلمية في العقيدة دفعت شبهة النصارى - 00:01:04  
الذين زعموا ان الله اتخذ ولدا تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا فكشفت هذه الشبهة بقية شبهة في الواقع عندما انهزم المسلمون يوم  
احد كيف يهزم المسلمون هذا الدين هو الدين الحق وهم على الحق - 00:01:33

فجاءت ايات طويلة في سورة ال عمران فيها ايضا بيان هذا الامر وكما عرفنا ان سبب الهزيمة انما هو بسبب حب الدنيا كما قال  
تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة. هذا في غزوة احد - 00:01:54

بسبب الغنائم بل حتى النصارى عندما اشركوا وكفروا بالله تعالى انما كان هذا لحب الرياسة والدنيا فرجع الامر كله بسبب فتنة الدنيا  
فجاءت السورة فيها التحذير من فتنة الدنيا وشهواتها. فقال الله تعالى - 00:02:15

الا زين للناس حب الشهوات من النساء؟ وتكلمنا طويلا عن فتنة النساء في الدرس الماضي والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال ما  
تركت بعدى فتنة اضر على الرجال من فتنة النساء. ثم - 00:02:42

قال والبنين. والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة. والخير المسومة الانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده حسن المآب  
قال والبنين حب البنين وكثرة الابناء. الله تعالى يقول اعلموا انما الحياة الدنيا - 00:02:59

تعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتکاثر في الاموال والابناء. من الفتنة في الدنيا انه انما يريد من الابناء المکاثرة فقط. ان تفاخر غيره.  
انا عندي كذا وانت عنك كذا. وهذا كان معروفا عندهم. بان كثرة الابناء فيهم - 00:03:30

قوة والمساندة والمعاونة فكم يتفاخرون بهذا؟ فهذا وجه الفتنة ربما لا يلتفت الناس اليوم لهذا بالعكس الناس يقلون الان  
من الذرية للأسف لكن ايضا تبقى الفتنة موجودة لان البنين والابناء - 00:04:00

قد يشغلون الانسان عن طاعة الله تعالى. وقد يوقعونه في معصية الله كما قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم او اولادكم  
عدوا لكم فاحذروهم عدوا لكم فاحذروهم اذا فتنه - 00:04:28

لكن ما يمكن ان تتعامل مع اولادك ومع زوجتك في غالب حالك اه كما تعامل عدوك بشدة والقوة بذلك تفسد الحياة. لذلك قال وان  
تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور رحيم - 00:04:49

يعني قومهم نعم ادفهم لكن يغلب العفو والصفح والنبي صلى الله عليه وسلم رأى الحسن والحسين رضي الله عنهم ذات يوم مقبلان فضمهمما اليه وقال الولد مجنة مبخلة يعني بسببه يجبن الانسان. وبسببه يدخل الانسان. لاجل ولده لاجل كذا - 00:05:11  
فهذا ايضا من اوجه الفتنة. ولذلك المسلم عليه ان آآ يحرص على تربية اولاده منذ الصغر على الدين والصلاح على سنة النبي صلى الله عليه وسلم واداب الاسلام. يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم - 00:05:40  
واهاليكم نارا يعني علموهم وادبوهم. في دعاء عباد الرحمن. ربنا هب لنا انا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. ولذلك نعم الولد قد يكون فتنة. كم من ولد اشقي والديه في الدنيا والحضر ما قتل ذلك الولد الا لان الله تعالى اخبره انه اذا كبر - 00:06:00  
سيكون شقيا ربها يشقي والديه بالكفر. كم من ولد سحب اباه الى مراكز الشرطة ومشاكل والمخدرات فتنة. ولذلك المسلم اذا اراد ان يحول هذه الفتنة الى نعمة عظيمة عليه ان يربى اولاده على التقوى على الصلاح. في النهاية نعم انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. هذا نوح عليه الصلاة والسلام ولده - 00:06:30

اصر على الكفر مات كافرا. يا بني اركب معنا ولا تكن مع الكافرين. هكذا تدعوا ولدك. لكن قال ساوي الى يعصموني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم. وحال بينهما الموت فكان من المغرقين. لكن علينا ان ننقد - 00:07:00  
اهلينا واولادنا نسأل الله تعالى ان يصلح اولادنا واولاد المسلمين ان يصلح ابناءنا وبناتنا خاصة في هذا الزمن زمن في فتحت الدنيا على الابناء والبنات فالتربيه اصبحت امرا عظيما في هذا الزمن. فنسأل الله تعالى - 00:07:20  
ان يصلحه. اذا هذه فتنة فحولها نعمة بالتربيه الصالحة الالحاج على الله تعالى في الدعاء في صلاحهم طبعا الاولاد اذا كانوا صالحين فهذا خير مكاثر بهم او التكثير تكثير النسل وتكثير الاولاد هذا خير. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود - 00:07:40

اللولد فاني مكاثر بكم الامم يوم القيمة. فهذا فيه تكثير لامة محمد تكثير من يصلون ويعبدون الله على كل هذا في ميزان حسناتك. اذا قال والبنين ثم طبعا هو لما ذكر النساء ناسب ان يذكر البنين لان هذه النعمة - 00:08:10  
وفي الوقت نفسه هي فتنة هذه تنتج من زواج الانسان المرأة فينتج عنهم البنين ايضا هذه فتنة. ثم قال والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة فتنة المال هذه الفتنة هي مادة الشهوات. وتأمل كيف قال والقناطير المقنطرة - 00:08:35  
وكلمة قناطير طبعا جمع قنطرار. يقولون اصل هذه الكلمة رومية واصل اللغة الرومية يعني لاتينية. يقولون في اللغة اللاتينية كنثال هذا الى قنطرار. طبعا القرآن كله بلسان عربي مبين. لا يعني هذا ان هذه الكلمة ليست عربية لا. وانما - 00:09:07  
اللغات تتشابه وايضا اللغة العربية مهيمنة قد تأتي بكلمة من لغة اخرى وتدخلها في لسانها وتعربها. هذا من هيمنتها. فهذا لا يخدش في القرآن كما يشبه بعضهم ان القرآن ليس - 00:09:39

اه كل عربي وكذا لا بلسان عربي مبين. فاذا قال والقناطير المقنطرة القنطرار الواحد المقصود به المال الكثير. ولذلك يذكرون بعض المقادير وهي من باب التنوع. للإشارة الى ان القنطرار في ذاته هو المال الكثير. ومن اهل الكتاب من ان تأمنه بدينار يؤده اليك. ومنهم من ان تأمنه - 00:09:59

بقنطرار بمال كثير لا يؤدي اليه. ومن اهل الكتاب منه بقنطرار انا اقول لك عكست الاية ومن اهل كتاب من ان تأمنه بقنطرار يؤده اليك. لامنته يعني و منهم ما عنده امانة. ومن - 00:10:34  
ان تأمنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه قائما. فالقنطرار المال الكثير. قال بعض السلف وهذا جاء في حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصحيح انه موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما قال القنطرار اثنى عشر الف اوقية. وهذا كثير جدا - 00:10:54

آآ قال بعضهم آآ القنطرار آآ اثنى عشر الف دينار. يعني الى تقديرات متنوعة. والمقصود القناطير القنطرار في ذاته مال كثير. يعني كما نقول اليوم مليون هكذا. اليه مئة والف وعشرة الاف ؟ لا - 00:11:14  
مليون عنا مثل هذا المبلغ في زمانهم اثن عشر الف دينار يعني هذا كثير جدا. اه يعني اذا كانت الزكاة آآ يعني في زمانهم طبعا عشرين

دینار هذی فیها یعنی زکا - 00:11:41

دینار القديمة. كيف اثنعشر الف دینار. المقصود انه يعني مبلغ اه يعني عظيم جدا فكيف اذا قال القناطير بالجمع ثم قال المقنطرة. القناطير المقنطرة. هذا للمبالغة كما ابل مؤبدة دراهم مدرهمة الاف مؤلفة. هذا اسلوب معروف في اللغة. اذا والقناطير المقنطرة -

00:12:01

من الذهب والفضة. لانهما آآ في زمانهم وفي آآ عند الامم الماضية هما النقد وآآ الناس يتباينون بالذهب والفضة يعني نفس العملة ذهب او فضة طبعا اليوم العملات الاصل ان ترجع قيمتها الى قيمة الذهب والفضة لكن آآ على آآ اختلاف في هذا - 00:12:31  
بسبيب يعني قوة الاقتصاد وضعفه في الدول والله اعلم. فالمعنى هنا فتنة المال والنبي صلی الله عليه وسلم قالوا لكل كل امة فتنة وفتنة امتي المال فتنة امتي المال ولهذا تأمل كيف قال النبي صلی الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم. تأمل كيف -

00:13:01

اختار من الشهوات مقدمة من الشهوات العبودية للمال لان هذا هو الذي يكثر في حياة الناس نعم قد يفتن الانسان البنين. لكن سبحان الله كل هذه الفتنة ترجع الى - 00:13:26

من بيده المال؟ حتى الذي يريد مثلا والعياذ بالله ان يزني ما يستطيع ان يزني الا بمال كيف تمكنه فلانة من نفسها الا بمال او لابد ان يدفع الى جهة مال حتى يمكن من هذه الشهوة والعياذ بالله - 00:13:48

فتنة المال فتنة اه عظيمة المال كما قال تعالى وتحبون المال حبا جما هذي غريبة في نفس الانسان حب المال لكن اذا اغتر الانسان بالمال واصبح المال هو همه الاعظم في الدنيا. لان الانسان يعرف ان بهذا المال - 00:14:05

يعني الذي يملك المال كأنه يملك كل شيء لان المال هو الحكم على كل الاشياء. تشتري بيتك سيارة لباسا طعاما شرابا تتمتع بما تشاء هكذا يشعر الانسان انا اذا عندي مال انا استطيع ان اتمتع بكل شهوة بكل شيء في الدنيا. لذلك عظمت فيه الفتنة - 00:14:32  
وعظمت فيه الرغبة. عظمت فيه المنافسة تجد الان الناس يتنافسون في هذا ما يقع آآ رزق الله له براتب او بوظيفة فلا بد ان يفتح مشاريع ويفتح تجارات آآ اهل الدنيا - 00:14:54

ربما ما يكن متأهلا لهذا لكن كل الان يريد ان يشارك حتى تجد الان ربات البيوت من البيت ما شا الله عندها حساب وعندها تجارة ممكنا تكون مكتفية تماما لكن ترغب في المال - 00:15:14

يمكن تكون امرأة عندها اولادها في البيت يحتاجونها وتخرج عنه من الصباح الباكر وربما ما تراهم الا بعد المغرب وزوجها مستعد ان ينفق عليها لكن لماذا تخرج بسبب المال لا براتب - 00:15:30

اريد ان اتقاعد ويستمر لي المال ماذا يفعل الانسان بالمال يعني كما قال النبي صلی الله عليه وسلم يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما أكلت فاقفيت او لبست فابلت او تصدقت فامضيت. وفي حديث قال فابقيت - 00:15:48

وما سوى ذلك فذاهب وتارك للناس انت المال نفسك ما تستطيع ان تتمتع به. يعني اوراق ما تستطيع ان تتمتع به كيف تتمتع به اذا انفقته؟ طيب الكل يأكل الكل يشرب الكل يلبس الكل يسكن الكل يركب سيارة الحمد لله - 00:16:12

الإنسان ما يموت جوعا في بلد الحمد لله نعيش في بلد فيه الخير والرزق وهكذا في الغالب فلماذا هذا الهم خلف الاموال والدنيا هنا تأتي الغفلة من الانسان يطيل في امله ولا انا ساكتب كذا وساريح كذا. وسابني كذا وسأزرع كذا. ويببدأ تبدأ الامال - 00:16:33

يأتي الموت فجأة وقطع كل شيء وزين للشيطان انك اذا كسبت مالا كثيرا اه بعد ذلك تترفع للعبادة اه الخير ويكون عندهك كل شيء ولو الان يحسب الناس بعض الناس اليوم يعني ما عنده من اموال يمكن تكفيه وتكفيه اولاد اولاد اولاد اولاده. ومع ذلك - 00:16:59

طيب لماذا كل هذا القلوب اصبحت معبدة للمال خلاص ما استطيع الا ان اعمل لاجل المال هناك والله حياة اسعد واحلى من هذا كله حياة العلم حياة الایمان. حياة العبودية. حياة الاحسان. مع الناس - 00:17:25

في صفة الاحسان بالمال احسان بالخلق بالكلام الطيب الحياة مع الاهل مع الابناء المؤانسة اليوم للأسف اخذت الدنيا كل وقت الانسان من الصباح الباكر الى اخر النهار. كلهم في النهاية لاجل المال والرزق ما عليه - 00:17:47

يعني هكذا اصبح واقع الناس لكن لا يأتي الانسان يزيد على نفسه اوقات هو في امس الحاجة اليها اليوم واحد يكلمني اليوم يقول يا شيخ انا اشعر اني ما اعيش في حياتي. من الصباح الى اخر النهار في الشركة - 00:18:05  
متعبا لا عندي اصحاب. لا عندي اه دروس علم. لا اني اقرأ قرآن. لا اجلس مع اهلي. اولادي عندي ماذا افعل في حياتي كيف اعيش حياتي للاسف يعني اصبح هذا واقع - 00:18:25

لكن الانسان يعني بقدر المستطاع بقدر المستطاع لا ينجرس مع هذا الواقع قد مستطاع يجعل وقتا لاهله لاولاده لنفسه لكتاب ربه جل وعلا لعبادته في الليل اما ان يستجرره الشيطان في كسب المال والله خلف الاموال فهذا يفسد حياته - 00:18:45  
تفسد قلبه تفسدنا نضيع خشوعه في صلاته قالوا والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة لكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم دائمًا نذكر المقابل النبي صلى الله عليه وسلم يقول نعم المال الصالح للرجل الصالح. اذا نعم كان المال في يدك ليس في قلبك فهذه نعمة - 00:19:11

تنفق بالمال على الفقراء والمساكين تقظي ديون المدينين تفوج كربات المكروبين وهكذا اتدخل الفرحة في قلوب كثير من الناس؟ كم سيكون لك من الاجور والحسنات اه تبني مساجد تحفر ابار تنسقي الناس. يعني يكون لك تكفل ايتاما - 00:19:35  
يكون لك خير عظيم بالمال فلا شك المال عصب الحياة قال والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة يعني امام مسجد يعني قل راتبه يقول والله اول ما دخل من الطريق في قلبي اني كان عندي راتب اصل به ارحامي. يقول انا ما اعرف امسك المال حتى في بلادي ما بنيت لي بيتا - 00:20:01

ولا جهزت لي شيء اقول يعني اذا انتهت خدمتي هنا سارجع الى بلدي يقول انا ما اعرف اني امسك المال. شوف مع حاجته وينفق ما له على ارحامي. يقول اصل ارحامي وقرباتي بالمال. ساعدهم انا اكفلهم - 00:20:30

بالمال شوف كيف بعض الناس المال بالفعل يكون يعني نعمة ورحمة على هؤلاء فاذا قالوا والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسمومة لما ذكر اصول الشهوات في حياة الانسان زوجته - 00:20:47  
وولده وماله هذا لا غنى له عن هذه الشهوات اتبعها بعد ذلك الشهوات الظاهرة الزينة الظاهرة من الاموال الظاهرة يعني الذهب والفضة اموال باطنية يستخدمها في حياته لا تظهر عليه الا اذا - 00:21:13

اشترى خيلا يركبه هذا والخيل المسمومة والانعام اشتري اه بهيمة الانعام اشتري مزرعة والحرث فذكر الاموال الظاهرة والزينة الظاهرة قال والخيل المسمومة والخيل المسمومة المركوب هذا فتننة. انظر اليوم الان في زماننا - 00:21:38  
كم يتنافس الشباب في السيارات الفارهة. ممكن يكون الان بدأ يستغل في وظيفة. يا الله راتبه يعني يكفيه آن نفسه اهله مثلا اذا تزوج لا قبل الزواج اصلا اول ما يفكر يفكر في السيارة - 00:22:06

وما يقع باي نوع من انواع السيارات. كل راتبه خمسة عشر الف عشرين الف اشتري سيارة بمنص مليون يقول لك انا محتاج لابد ان اتسلف من البنك. ويدخل نفسه في معاملات ربوية وكذا. لاجل ماذا؟ والخير المسمومة - 00:22:27  
وهذا المقصود المراكب الفارهة بالفعل الانسان لا غنى له عن مركوب يركبه ينتقل به من مكان الى مكان شف كيف الزينة تدخل في حياة الناس كل امورهم حتى سيارته التي يركبها ي يريد ان تكون افخم نوع واحسن نوع - 00:22:43

نسأل الله ان يعفو عنا والخيل المسمومة والخيل المسمومة. طبعاً الخيل كانت عز لاصحابها اللي عنده خيل يعني هذا من الاغنياء الخيل سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول الخيل معقود في نواصيها الخير الى يوم القيمة - 00:23:05  
يعني لا تظن ان بظهور السيارات ويخلق ما لا تعلمون كما قال تعالى من سيارات وقطارات وطائرات ان زمان الخيل قد انتهى لا زمان الخيل سيرجع لا شك في هذا لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر - 00:23:30

في حديث الملهمة الكبرى التي تكون بين المسلمين والروم وينتصر فيها اهل الاسلام انه يعلم اه اسماء الفوارس الذين يكونون سببا للنصر في تلك المعركة. ويعلم خيولهم ذكر خيولهم فهذا يدل على ان الجهاد في تلك الفترة سيكون بالخيول. سبحانه الله! طيب كيف سيكون هذا؟ الله اعلم - 00:23:46

والخيل المسمومة فاذا الخيل اه مع انها فتنة لكن في الوقت نفسه هي الله للجهاد في سبيل الله. ولذلك اقسم الله بها والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فاذا استخدمت هذه النعمة في الجهاد في سبيل الله كانت نعمة عظيمة - 00:24:17

واما اذا استخدمت للفخر والخيال يعني كانت فتنة على صاحبها ورجل عليه الخيل المسمومة. قال ابن عباس المعلمة المعلمة على هذا التفسير المعلمة يعني التي عليها عالمة كانوا يسمون الخيل والابل حتى يعرف الجيد مثلا يوضع عليه عالمة فالخيل المسمومة - 00:24:41

المعلم قال يجعلون لها ذلك تنويها بكرمها وحسن بلائها في الحرب. كانوا هكذا يفعلون حتى ما تختلط وما تتشبه الخيل التي يعني ابلت بلاء حسنا في الحرب ومعروفة مثلا باصالتها اللي يعرف الخيول يعرف ان هذه - 00:25:12

نسلها من كذا يعني سبحانه الله يعني هذا عالم اخر. فهذا تعلم مثلا بعلامة فهذا اذا من كلمة المسمومة تكون مشتقة من وسمة من الوسم وهو التأثير في ظاهر الشيء - 00:25:34

بلا بعلامة لازمة وهو مثل الوسم المعروف وايضا هذه العالمة قد تكون ايضا عالمة جمال من الله تعالى. المسمومة قال ايضا ابن عباس المطهمة الحسان قال مجاهد المطهمة يعني بمعنى الحسان الجميلة. وايضا هذا معروف في الخيل. يعني احيانا - 00:25:55 ترى بعض الخيول سبحان الله وجهها جميل شعرها ابيظ يعني جمال سبحان الله في الحيوان. فهذا يدخل في قول الله تعالى اذا المسمومة يعني بسيما الجمال. وايضا قال ابن عباس المسمومة الراعية التي ترعى - 00:26:25

فهذا على هذا التفسير يكون آآ اشتراق الكلمة ايش؟ من الصوم المسمومة من الصوم لأن الصوم يعني سامة او الراعية تسوم سوما يعني اذا رعت في الارض كلمة سوم تدل على امتداد بلا حد. وهكذا الخيل التي ترعى والانعام التي ترعى هكذا تكون يعني في المرعى طويلا - 00:26:45

تمشي طويلا في المرعى الى مسافات بعيدة آآ قال السوم قال التي تترك في المرعى مدة طويلا وانما يكون ذلك لسعة اصحابها وكثرة مرعايهم فتكون خيالهم مكررة قام في المروج والرياض - 00:27:16

اذا هذا معناه المسمومة تحتمل معنيين وكلاهما صحيح. المسمومة بالمعنى الراعية والمسمومة بمعنى آآ يعني التي المعلمة او الجميلة. قال والانعام عموم الانعام لأن الخيل يعني اعظم منها الانعام من الابل والبقر والغنم لا شك انها ثروة عظيمة. حتى في زماننا ما آآ يستهان بها. بل لو احسن - 00:27:38

بعض الدول استغلت هذه الثروة دول افريقيا يقال فقيرة فقيرة والله لو احسنت استغلال هذه الثروة وتكثيرها وتصنيع الحليب واللحوم الالبسة منها لكان في هذا غنى كبير لهذه البلاد والانعام خلقها لكم فيها دفع ومنافع ومنها تأكلون لكم فيها جمال حين تريخون وحين تسروحون وتحملوا اثقالكم الى - 00:28:09

ان لم تكونوا بالغين لا بشق الانفس. ان ربكم لرؤوف رحيم. قال والخيل المسمومة والانعام والحرث والحرف طبعا اليوم الانعام ايضا الابل هذى تأسر قلوب اصحابها يعني الان من يربون الابل آآ يعني هذا معروف عندهم. الله بعدهم يحب الابل يمكن اكثر من ولده. هذا موجود عندهم - 00:28:39

يحبها حب شديد. هذى فتنة وايضا قد تكون نعمة اذا استعملها في طاعة الله تعالى. سقى درها فقراء والمساكين وتصدق بشيء منها وهكذا. قال والانعام والحرث. الحرف يعني الارض المتخذة - 00:29:07

آآ الحرث والزراعة فلا شك هذه يعني من آآ ايضا انفس الاموال الجنات والبساتين كم فيها من ثمار وزروع فيها غنى لصاحبها واحسان الى عباد الله تعالى لو استعملها في ما يرضي الله جل - 00:29:28

فاذا لذك النبي صلى الله عليه وسلم تأمل كيف لما حذر الامة من الافتتان بالدنيا. تأمل ماذا ذكر. قال اذا تباعتم بالعينة هذا المال فتنة المال التي هي ترجع اليها كما عرفنا الشهوات والفتنة - 00:29:48

اذا تباعتم بالعينة وان العينة نوع من انواع الربا. يعني هذا الانسان قلبه معبد المال يأكل مال حتى من الحرام. اذا تباعتم العينة ورضيتم بالزرع رضيتم بالزرع يعني الحرث واخذتم اذناب البقر يعني الانعام شف ذكر ما يشبه هذه الفتنة في - 00:30:13

اية وتركتم الجهاد في سبيل الله هذا من حب الدنيا قال سلط الله عليكم ذلا لا حتى ترجعوا الى دينكم. حقا اليوم المشكلة مشكلة المسلمين اليوم حب الدنيا لو رجع المسلمون الى حب الدين والغيرة على الدين تركوا الشهوات والمحرمات واقاموا دين الله في بيوتهم في مجتمعاتهم - 00:30:37

تركوا الخرافات البدع والشهوات والمحرمات اصلاحوا دينهم اصلاحوا ما بينهم وبين الله الله تعالى اصلاح واقعهم. وينصرهم على اعدائهم قال بعد ان عرضها كشف عن حقيقتها ذلك متع الحياة الدنيا - 00:31:06

شوف هذه اصول الفتنه والشهوات في حياة الامم ذلك الذي انت تعظمونه وتتنافسون عليه ذلك متع الحياة الدنيا. متع ينتهي ويزول مثل متع البيت ومتاع المسافر يأخذه معه وينتهي لمدة. ذلك متع الحياة الدنيا. وايضا كلمة مدي متع تدل على الطول - 00:31:27

يقال جبل ماتع يعني طويل شاهق. ذلك متع الحياة الدنيا. لانه يعني يتلذذ به صاحبه فترة في الدنيا. يطول به التلذذ والتمتع فترة الدنيا فيغفل قال اه ذرهم يأكل ويتمتع ويلهم الامل فسوف يعلمون. ذلك متع الحياة الدنيا. فهذا في اشارة الى التحذير من هذا المتع. متع - 00:31:58

احذر من ان يكون حظك من الدنيا فقط ان تتمتع. ان تتلذذ بالشهوات الى الموت. ويطول بك المتع. كلمة متع فيها طول ذلك متع الحياة الدنيا يتمتع صاحبه الى ان ينتهي اجله. وما اعد لآخرته شيئا - 00:32:29

متع الحياة الدنيا في المقابل والله عنده حسن المآب والله عنده حسن المآب يعني الرجوع كلمة مآب اذا اردنا ان نكشف عن دقتها واشتقاقها يقولون رجوع الشيء الى مستقره. يعني الفرق بين رجع - 00:32:50

اباء ولذلك يقولون الاوب هو النحل. لان النحلة تخرج مسافات بعيدة عشرات الكيلومترات عن خليتها ثم ترجع الى مستقر يا النفس الخلية ما تظيعها. يسمى النحل الاوب ذلك اواب انه اواب - 00:33:20

يعني رجاع الى الله لان الله تعالى هو ملاذنا ومعاذنا ما يجد الانسان مستقرا وطمأنينة الا بالرجوع اليه جل وعلا. ولذلك هنا قال والله عنده حسن المآب في مقابل المتع. هذا متع - 00:33:42

ما تستقر فيه ولا تطمئن فيه ابدا. متع يزول ليس مستقرا لك الدنيا دار ممر. كانه يقول لك المآب المستقر الحقيقي المتعة الحقيقية اللذة الكاملة النعيم المقيم عند الله والله عنده حسن المال في الجنة. اما الدنيا فانية تتمتع متع ويفني ينتهي فلا تفتر به - 00:34:06

قال والله عنده حسن المآب. تشთاق النفوس. ما هذا المآب الذي عند الله؟ قل النبئكم بخير من ذلكم الذي تعظمونه ذلكم يعني اشارة الى هذه الشهوات دنيوية لكن جمعها لان اصحابه يعظمونها - 00:34:36

قل النبئكم بخير من ذلكم نبأ؟ يعني الخبر العظيم. قل النبئكم بخير من ذلكم الكل يريد نعم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها اما كيف اولا قدم - 00:34:58

اصحاب هذا المآب الحسن من هم؟ ما قدم حقيقة المآب وهذا حتى يترك الانسان شهوات الدنيا كأن الله يقول لك لا انت اولا احرص المآب مضمون عند الله لكن لمن؟ اهم شيء ان تتحقق - 00:35:26

هذه الصفة حتى تكون من اهل هذا المآب هذه موعظة بلية هكذا بالفعل تشعر محبة الله لعباده وتربيته لهم. رحمته بهم. يريد ان ينقذنا من شهوات الدنيا ومتاعها. يعطيها هذا المآب - 00:35:52

يقدم لنا اولا السبيل للوصول الى هذا المآب. للذين اتقوا تقوى الله جل وعلا تقوى الله تعالى تلك الجنة التي نورت من كان تقى تقى تقوى الله للذين اتقوا - 00:36:13

اذا يتقي الله يتقي محارم الله ويؤدي الواجبات خاف الله تعالى يراقب الله للذين اتقوا عند ربهم جنات. عند ربهم لان كما يقولون الجار قبل الدار يعني للذين اتقوا عند ربهم جنات عند ربهم - 00:36:34

يدل على ان الذي غلب على قلوبهم شوق اللقاء الله محبة الله جل وعلا للذين اتقوا عند ربهم هذا تفخيم وتعظيم عند ربهم الذي رباهم

بنعمه عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. لما قال جنات تجري - 00:36:57

الانهار خالدين فيها. طيب الجنات تشمل الحرج ولا لا؟ هي جنات واضح طيب الجنة فيها الخيول فيها ما تريده. يعني فيها الانعام والخيول المسمومة فيها. هذا كما يعني جاء اعرابي وقال اني يعني احب الخير او كذا - 00:37:21

فقال هل في الجنة خيل؟ قال نعم لها جناحان تطير بك اينما شئت او كذا. كما قال جاء في الحديث او ناقة والذى تصدق بناقة قال لك يعني سبع مئة ناقة مثلها في الجنة من من ياقوت او كذا - 00:37:45

اذ تطير بك حيئما شئت او كما جاء في بعض الاحاديث يعني الجنة فيها هذه الانعام تتمتع بها صاحبها طيب فيها الحرج والانعام والخيول المسمومة والذهب والفضة حتى انية اهل الجنة يطاف عليهم بصحف من ذهب واكواب - 00:38:06

اذا فيها الذهب والفضة القناطير المقنطرة فيها البنين فيها النساء. جنة فيها كل شيء لكن لما ذكر الجنة وهي تشمل كل هذا المتعة وخير من ان قال خالدين فيها. اما الدنيا فانية - 00:38:22

لكن تم الخاص من انواع المتعة الذي في الجنة ايش وازواج مطهرة لايش؟ فتننة النساء. فاول فتننة ذكرها زين للناس حب الشواهد من النساء لان اعظم فتننة فلما ذكر الجنة كل ما فيها خص من نعيم الجنة وازواج مطهرة لهذا - 00:38:38

يعنى في القلوب شهوة شديدة في النفوس قدمها الله في شهوات الدنيا وخصها في ذكر نعيم الجنة وازواج تأمل كيف وصف نساء اهل الجنة مطهرة حسا ومعنى مطهرة من الحب والقدر والنحس ومطهرة - 00:39:02

معنى في اخلاقها بصفاتها في اعمالها ما في قلبه غيره ولا فيها يعني سوء عشرة مطهرة مما يوجد في نساء الدنيا لذلك هذه رسالة للزوج والزوجة الزوج عندما يقرأ الزوج مطهرة - 00:39:29

عليه ان يقنع بزوجته الموجودة عنده ما يمكن تكون زوجتك كاملة النساء ناقصات عقل ودين ممكنا ما تسمع كلامك بعض الاحيان ممكنا تصرخ عليك ممكنا ممكنا فاحتفل هذه المرأة ما يمكن ان تكون زوجك زوجتك مطهرة من هذه الاخلاق الفاسدة. وفي المقابل ايضا هذى رسالة لكل امرأة - 00:39:52

اذا ارادت المرأة ان تكون حقا امراة صالحة عليها ان تطهر نفسها من الاخلاق الفاسدة ان تشابه نساء اهل الجنة نعم هي تكون عزيزة ومكرمة في الجنة ان دخلت الجنة - 00:40:16

فاما ارادت الخير يعني الكمال في الدنيا تشبهي بنساء اهل الجنة بهذه الصفة مطهرة وكثيرا ما يكرر الله تعالى هذه الصفة. كلمة واحدة لكن تشمل كل خير في المرأة تطهرت المرأة قلبها من الحسد من الغيرة من الفتنة و طهرت - 00:40:31

ساقها من سوء العشرة يعني الانانية وكذا تعيش حياة طيبة مع زوجها لكن بسبب يعني ما يوجد في النفوس من اخلاق فاسدة هكذا تكون المشاكل في البيوت قال وازواجال مطهرة - 00:40:58

ثم تأمل ذكر نعيم ما مثيل له من شهوات الدنيا وكل ما فيها قال ورضوان من الله. والله بصير بالعباد ورضوان من الله. الله اكبر هذا كما قال الله تعالى ورضوان من الله اكبر. ذلك هو الفوز العظيم - 00:41:22

هذا اكبر نعيم مع رؤية الله تعالى في الجنة وهذا ما يكون الا بالرضا التام حتى جاء في الحديث ان آآ الله تعالى يقول اه يا اهل الجنة سيدولون لبيك ربنا وسعديك والخير في يديك - 00:41:44

فيقول في الحديث قال نعم. فيقولون لبيك وسعديك والخير في يديك حديث الرضا ايش لا ليس هذا تزيد شيئا يزيدك حق الرؤيا هذا الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة؟ تنجنا من النار؟ في كشف الحجاب - 00:42:07

فما اعطوا شيئا احب اليه من النظر الى وجهه. انا ما ادرى كتبت الحديث الاخر ورضوان من الله؟ نعم نقول نعم يقول يا اهل الجنة هل رضيتم فيقولون ما لنا لا نرضى - 00:42:32

قد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك قال يقول الله تعالى ان اعطيكم الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون وما افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضوان فلا اسخط عليكم بعده ابدا - 00:42:48

حقا يعني الرضا امر عظيم الله قال رضي الله عنهم ورضوا عنه رضي الله عنهم ورضوا عنه تخيل تعيش في قصر ملك تتمتع يعني

اعطاك كل متع كل شيء جاب لك زوجات جاب لك اموال جاب لك سيارات - 00:43:10

حدائق كل شيء كل ما تمناه. لكن انت لا تأمن ان يغضب عليك في يوم من الايام. ما تأمن كيف تعيشها صاحبين ايش رجاء خوف ما تدري في اي لحظة - 00:43:32

نحن الان حالنا في الدنيا هكذا لكن تخيل خلاص انت ضمنت رضا هذا الملك. ابدا مستحيل ان يغضب عليك شوف كيف وصلت الى درجة يعني ما تخيله اليوم في الدنيا - 00:43:51

خلاص يعني يمكن انسان تحت هذا الملك نعم هو يعمل عنده وكذا واكرمه اكراما لا مثيل له. لكن ممكن ايش اذا اخطأ يزال عن كل شيء هو يعيش يعني صحيح يتمتع لكن ما يشعر النعيم التام والطمأنينة التامة ما توجد - 00:44:06

الجنة هي حقا دار النعيم الحقيقي. لما تشعر بان الله رضي عن ما اذا تري خلاص يعني ما في شقاء ما في عذاب ما في خوف ما في مقت ما في غضب ابدا - 00:44:29

هذا حقا اعظم نعيم يرحمك الله. هناك تتصور بالفعل كيف الرضا بالفعل اعظم نعيم. رظوان من الله اكبر. قال احل رضوان فلا اسخط عليكم بعده ابدا. الله اكبر. والمسلم يجد شيء من اثر هذا الرضا في الدنيا - 00:44:45

عندما يطيع الله يصلي يقرأ القرآن هو ماذا يريد؟ يريد رضا الله. هذا المخلص في الدنيا. يقول كان ما اريد الا رضوان الله عندما ترجو رضوان الله وتحسن الظن بالله وان الله يرضي عنك. ان هكذا الله تعالى يرضي - 00:45:05

حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان يأكل الاكل فيحمد الله عليه. وان يشرب الشرب فيحمد الله عليه عندما ترضي ربك ادت الواجبات بل المستحبات تسارع الى الله وتبتعد عن الحرام. تشعر في قلبك بنعيم. هذا من اثار رضي الله تعالى - 00:45:26

ما يشعر به انسان في الدنيا مهما تمتع بنسائها باموالها بملذاتها بقصورها مهما تمتع اذا كان عاصي يعصي الله تعالى ما يشعر ابدا بهذا النعيم. هذا نعيم من جنس نعيم الجنة. كما قال بعض السلف انه ليمر بالقلب اوقات - 00:45:48

اقول ان كان اهل الجنة لفي مثل هذا انهم لفي عيش طيب. هذا نعيم الایمان يأتي من هذا الامر. من رضا الله عن عبده ما ظنك اذا اذا فرح الله تعالى فرح الله بك واثنى عليك واحبك - 00:46:11

هذا امر اخر الله اكبر. فاذا ورضوان من الله والله بصير بالعباد طبعا ورضوان من الله ورضوان من الله من قراءة. والله بصير بالعباد يعني كلا بحسب عمله ما يظلم الناس شيئا - 00:46:31

والله بصير بالعباد ثم ايضا هنا حثنا على المراقبة. يعني كما رغبنا في التقوى والزهد في الدنيا بنعيم الجنة ورضوان الله ايضا يرغبنا او او يحذرنا او او يذكرنا بمراقبته جل وعلا حتى نعمل - 00:46:52

نستعد لقاء الله والله بصير بالعباد والله بصير بالعباد ثم يقول الله تعالى في وصف من يستحق هذا المتع اول جاب لك الخلاصة وصف الجامع للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرون - 00:47:15

من الله والله بصير بالعباد من هم؟ اهل هذا النعيم المقيم الذين يقولون ربنا انت امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين والمستغفرين بالاسحاق في سورة عجيبة الاخوة في ذكر الدعاء. يعني لما ذكر الله الراسخين في العلم قال ربنا لا تزع قلوبنا - 00:47:43

بعد اذ هديتنا. جاء دعاء. وهنا يأتي دعاء وفي اخر السورة يعني اطال في ذكر الدعاء. سبحان الله. السورة كما عرفنا سورة توحيد الله لا الا هو الحي القيوم - 00:48:17

اول ما جاء في السورة والدعاء هو العبادة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. الدعاء هو العبادة. السورة تحقيق العبودية. لان الرد على النصارى لانهم ما حققوا التوحيد الخالص لله. اشركوا بالله وزعموا ان له ولدا. فسورة سورة توحيد عبودية - 00:48:38

افتقار الى الله فوالله اعلم ناسب ان يذكر فيها الدعاء يكرر فيها الدعاء. الدعاء افتقار انكسارا اذا قال الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. كمل هنا توسل - 00:49:00

بایمانهم امنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا طبعا ليس هذا امتنانا على الله لا. الفضل كله لله. الله هو الذي جعلنا مؤمنين. لكن هذا توسل الى الله باحب الوسائل اليه كما قال من سعدي رحمه الله وهذا من الوسائل التي يحبها الله ان يتتوسل العبد الى ربه بما من عليه من الایمان -

00:49:32

والاعمال الصالحة قال الى تكميل نعم الله عليه. يعني عندما تقول ربنا امنا امنا يعني امنا بك احبناك يا رب نخشك يا رب نخافك يا رب هذه خصال ايمان ايش معنى الایمان الایمان هو خشوع وخشية ومحبة لله - 00:50:00

كانك تقول يا رب انا احبابك. انا آآ اعبدك. فاغفر لي فلا شك هذه من احب الوسائل الى الله كما تتتوسل الى الله باسمائه وصفاته كذلك تتتوسل الى الله تعالى - 00:50:22

نعمه الله عليك بالاليمان. ربنا امنا امنا. وهذا يتنااسب مع السورة. لأن سورة ال عمران دعوة فيها دعوة اهل الكتاب الى الایمان الصادق الحق امنا امنا وتأمل في قول هنا امنا - 00:50:42

قد تشكل احيانا على بعض الناس يقول ليش يقولون امنا كأن هذا فخر يعني يعجبون بایمانهم ايش مقال امنا يهضمون انفسهم ما يذكرون الظمير. لا قال هذا كما قال البقاع هنا لما كانت احوالهم في تقصيرها عن ان يقدر الله حق قدره كانها - 00:51:01 احوال من لم يؤمن عم يقول امنا امنا يعني التوكيد وهذا يكون واحد كافر مثلا انت ما يعني غير مصدق انه مؤمن يقول لك اني امنت اما واحد مؤمن ما - 00:51:27

يؤكد يقول امنا امنا ما يحتاج. لكن انظر هذا بالعكس يعني عندما يستشعر شدة تقصيره شدة تقصيره وان مقام الله عظيم وقدر الله عظيم لن يوفي الله حقه كانه يعني ما عنده ايمان. فيؤكد - 00:51:44

ايمان يقول لا يا رب امنا امنا فهذا معنى التوكيد هنا والله اعلم. ربنا امنا وايضا يشعر يعني غایة الافتقار الى الله. امنا امنا. ماذا يريدون؟ تأمل. فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. الله اكبر. يعني غایة مناهم ونهاية مطلوبهم - 00:52:04

فاغفر لنا ذنوبنا. لا الله الا الله. الان انت لما تسمع الذين اتقوا عند ربهم جنات ورضوان تقول بيقول ربنا امنا فارزقنا الفردوس الاعلى. مثلا لا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. شف كيف؟ هذا - 00:52:35

من يحقق الایمان الحقيقي الصادق يعرف حقيقة عظمة الله وكمال الله يعرف انه مهما امن وعبد الله وشكر الله لن يوفي الله حقه. فيستشعر ماذا انه مقصرا مع الله. انه مذنب يحتاج الى مغفرة الله. اولا واخرا - 00:52:55

يقول ما لي الا مغفرة الله. هذا هو الواقع. النبي صلى الله عليه وسلم قال لن يدخل الجنة احدا منكم عمله. قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انت - 00:53:18

الا ان يتغمدني الله برحمته منه وفضل. وذلك يأتي الاستغفار بعد العبادات بعد الصلاة استغفر الله استغفر الله وسيأتي معنا المستغفرين بالاسحاق. شوف طلب المغفرة هذا شيء عظيم ثم المغفرة طلب المغفرة يدل على يعني كمال الافتقار. هضم النفس - 00:53:28

عدم العجب بها اني انا مهما اطعت الله تعالى فانا مذنب. وهذا يعني ما يسلم الانسان من ذنب. كل بني ادم خطاء ربنا امنا وايضا يعني مغفرة الله تعالى. من اعظم اسباب الثبات. يعني هناك ايضا سيأتي معنا - 00:53:53

في غزوة احد قال ايش؟ وما كان قولهما الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين فالانسان اذا وقى من شر ذنبه زالت عنه الشبهات والشهوات واستقام على ثبت على الدين الحق - 00:54:20

عن المعاشي التي تخلذ الانسان. فقال الذين يقولون ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. هذا اظهارا لكمال الافتقار والخوف من الله. ان الذنوب هي سبب الوقوع في النار - 00:54:45

اظهروا يعني يريدون المغفرة وايضا اذا لم تقع المغفرة كاملة يعني سببى تبقى ذنوب تكون سبب في دخولهم النار لا وقنا عذاب النار قال ربنا امنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار. ثم وصفهم - 00:55:04

هذا الصفات شرح احوالهم هنا هذى صفات المتقين الخائفين قال الصابرين والصادقين سبحان الله الصبر والصدق قرینان كما قال

الله تعالى في آية الأحزاب والصادقين والصابرين والصادقات هنا قال الصابرين والصادقين - 00:55:27

طبعا هنا قدم الصابرين لأن سورة آل عمران تستدعي هذا نعم الصبر طبعاً هو مالك العبودية فاعبده واصطبر لعبادته ونحن في سورة عبودية وتوحيد ثم كذلك الثبات في الجهاد - 00:55:52

يحتاج إلى صبر الثبات يوم أحد هذا يحتاج إلى صبر ما نزل الرماة وبقي القليل منهم لكن ما نزل أكثرهم لا بسبب عدم الصبر عن فتنة الدنيا فالصبر بارز في السورة يعني - 00:56:20

الامر الاهم في السورة هو الصبر يناسب ان ان يقدم الصبر طبعاً سورة الأحزاب برز فيها الصدق من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه لأن عكس النفاق برز النفاق في غزوة الأحزاب وكذا في مقابلة صدق عكس النفاق - 00:56:38

لكن هنا صبر على فتنة الدنيا لأن الله ذكر زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقتطرة إلى أخره. طيب كيف يتجنب هذه الفتنة بماذا بالصبر أصبر النار بالشهوات. حفت الجنة بالمكاره. اذا يحتاج إلى صبر - 00:57:01

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما اعطي احد عطاء خيراً واسع من الصبر يسع كل شيء عبادة صبر ما تستطيع ان تصلي الفجر في المسجد الا اذا صبرت نفسك - 00:57:25

ما تستطيع ان تقوم الليل الا بالصبر. ما تستطيع ان تصوم الصيام كله صبر العبادة صبر العفة صبر عن الحرام الزهد صبر عن فضول المباحثات القناعة صبر على الرزق البسيير - 00:57:37

الشجاعة والقتال في سبيل الله صبر كظم الغيظ صبر بذل المال صبر صبر نفسك وتبذل مالك اذا الصابرين والسوارة كما عرفنا سورة تثبيت يعني قلنا الذين امنوا اخرها ايش؟ اصبروا وصابروا ورابطوا شف - 00:57:57

يناسب ان يقدم الصبر سورة تثبت المؤمن على اليمان الصابرين قال ولذلك يعني كم يحتاج الشباب اليوم الى صبر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ارشد الشباب الذين لا يستطيعون الزواج بماذا؟ قال ومن لم يستطع فعليه بالصوم. الصوم صبر في الحقيقة -

00:58:20

ان تصبر نفسك عن الطعام والشراب والشهوات فعليه بالصوم هذا صبر كانه يقول عليه بالصبر عليه بالصوم فانه له وجاء فلابد ان يصبر الشاب نفسه عن الشهوات بالصوم وان يصبر عنها. ابتعد عنها - 00:58:43

قال الصابرين ثم قال والصادقين. لماذا الصدق دائمًا يأتي مع الصبر لأن الإخوة ما يصبر المسلم على شيء الا اذا كان ايش؟ صادقاً. صادقاً. ولا غير الصادق ليش يصبر ايش يكلف نفسه ويتعصب - 00:59:02

ويتجزئ الام الصبر ومشاق الصبر. كما قيل الصبر مثل اسمه مر مذاقته لكن عواقبه احلى من العسل يعني من الصبر الصبر معروف نبات مر فالصبر فيه مرارة فيه شدة لا شك - 00:59:20

ما يصبر على هذه الشدة الا الصادق ذلك تأتي هنا يأتي مقام الصدق هنا الصدق قوة سبحانه الله هذه اللغة العربية عجيبة يقال رمح صدق يعني قوي والصدق قوة - 00:59:40

وثبات سبحانه الله. الصابرين والصادقين الصدق يعني هو مالك الاستقامة والثبات اللي يصدق مع الله يخلص يعني اه يستمر ولذلك يعني والصادقين ايضاً مع الناس الصدق فيه بث طمأنينة والثقة في حياة الناس تنتصلح. الحياة بالصدق ما تنتصلح الا بالصدق -

00:59:59

ولا زال الرجل يصدق ويتحرج الصدق في كل اموره حتى يكتب عند الله صديقاً يعني الانسان يصبر على الطاعة على الصلة لكن ان تكون صادقاً فيها مقام عالي يقول الله اكبر هل انت صادق؟ بالفعل الله اكبر من كل شيء في قلبك - 01:00:38

تضع اليمني على اليسرى هل انت صادق في تذلل الله؟ ولا الان تذلل وغداً تتكبر امام الناس وتتكبر على الناس تقول اهنا الصراط المستقيم. هل انت صادق نسأل الله الهدایة ثم بعد الصلاة - 01:01:02

تقع في المحرمات ما صدقت ممكناً يصبر لكن ما يصدق الصبر مع الصدق بذلك يكمل العمل الصابرين والصادقين ثم تأمل ذكر يعني اجل آآ صور آآ الصدق والصبر وهو ملازمة العبودية - 01:01:18



العبد في حياته كلها والله عندما بعد ما تطير القيام كما قال مسعود ربي امرتنى فاطعترك كانه يقول ربي يعني هذا - [01:07:07](#)  
الذى في وسعه من قيام على ظعفي لكن فاغفر لي. هذا السحر فاغفر لي لا تشعر بكمال افتقارك الى الله وانكسارك. بين يديه جل  
وعلا. ما يكون في قلبك أبدا يعني ان تدري - [01:07:30](#)

الله بعملك وبقيام ليك أبدا تكون يعني في أذل ما تكون وأفقر ما تكون إلى ربك وهذا يدل على معرفة هذا العبد آآ قدر الله تعالى انه  
لن يقدر الله حق قدره مهما قام الليل مهما اطاع - [01:07:48](#)

فهو مقصري يستغفر الله. ثم ايضا هذا الاستغفار يجبر الخلل. يدفع العجب. ولذلك يأتي بعد العبادات بعد قيام الليل بعد الصلاة في ليلة  
في ليالي العشر الاواخر من رمضان. بماذا؟ ارشد النبي صلى الله عليه وسلم اه عائشة رضي الله عنها قال قولي ماذا - [01:08:08](#)  
اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنى. هذا اندلخ الاستغفار. نسأل الله تعالى ان يعفو عنا وان يغفر لنا ويرحمنا و يجعل القرآن العظيم  
ربيع قلوبنا ونور صدورنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من - [01:08:28](#)  
فيما تهون به علينا مصائب الدنيا. متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا. واجعل ثأرنا على من ظلمنا انصرنا  
على من عادنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا. ولا تسلط علينا من لا يرحمنا ولا - [01:08:48](#)  
الحمد لله رب العالمين. وسبحانك الله بحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين - [01:09:08](#)